

استنفار ياباني.. كوريا الجنوبية تدعو الشمالية لإلغاء إطلاق قمر صناعي



طوكيو - أ ف ب

أعلنت اليابان، الاثنين، أنها تأخذ استعداداتها بعدما تبليغت من كوريا الشمالية عزمها إطلاق «قمر صناعي» في الأسابيع المقبلة، تعتقد طوكيو أنه صاروخ باليستي.

وقال المتحدث باسم خفر السواحل الياباني لوكالة فرانس برس، إن بيونغ يانغ أخطرتهم بأنها ستطلق صاروخاً بين 31 مايو/ أيار، و11 يونيو/ حزيران، وتوقعت أن يسقط في المياه بالقرب من البحر الأصفر وبحر شرق الصين، وشرق جزيرة لوزون في الفلبين.

لكن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، وفق تغريدة لمكتبه على تويتر، أصدر تعليمات تتعلق بـ«الإخطار الذي أرسلته كوريا الشمالية حول عزمها إطلاق صاروخ باليستي تصفه بأنه قمر صناعي».

وأضافت التغريدة أن كيشيدا طلب من المسؤولين جمع المعلومات والبقاء متيقظين، والتنسيق بشكل وثيق مع الحلفاء، بما في ذلك الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وفق التغريدة.

وأصدرت وزارة الدفاع اليابانية أمراً للقوات الجوية بتدمير أي صاروخ باليستي يتم التأكد بأنه سيسقط على أراضي البلاد.

وقالت الوزارة إنها ستسمح لقواتها باستخدام صاروخ «إس إم 3» وصواريخ «باتريوت باك-3» لإسقاط مقذوفات على علو متوسط.

وقال كيشيدا للصحفيين «حتى لو تم توصيفه على أنه قمر صناعي، فإن الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ البالستية يشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومشكلة خطيرة تهدد سلامة الناس».

وكتفت بيونغ يانغ إطلاق الصواريخ في الأشهر الأخيرة التي تسببت، في أحيان كثيرة، بتشغيل اليابان أنظمة الإنذار لتحذير سكانها في بعض مناطق البلاد.

وفي غضون ذلك، تعمل سيؤول وطوكيو على إصلاح علاقاتهما المتوترة والتركيز على تعزيز تعاونهما في مواجهة التهديدات العسكرية لكوريا الشمالية.

من جانبها، حثت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية الاثنين، كوريا الشمالية على إلغاء خطتها لإطلاق قمر صناعي وتعهدت بالتعاون مع المجتمع الدولي للرد على استفزازات من بيونغيانغ.

جاء تعليق الوزارة في بيان أصدرته بعد ساعات من إعلان اليابان أن كوريا الشمالية أبلغتها أنها ستطلق قمراً صناعياً في الفترة من 31 مايو/ أيار، إلى 11 يونيو/ حزيران.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.